الحضور ويهيا من يراعي الاوقات وينهيه عليها ويسمي كل وقت
مثلا بقول صلاة الظهر او صلاة العصر الي غيرها من الصوات
فانه ان لم يتهيا من تنبهه يحتاج الي التفتيش بنفسه فليتوش
وتيفرق ويهيا ايضا من يهيا طعامه حلا لاعلي قانون الوسط ويحضره
بين يديه ولا يتكلم معه بوصية قبل الانقطاع ان لا يتكلم معه ولا يجي
باخبار الخارج لا في خير ولا في شر فان الذاكر المتبتل اذا سمع كلاما
يتخيل ما يتضن ويبقي في فكره فيضيع وقته وقد شرط سيد الطايفة
جنيد قدس الله سره العزيز لصحة التبتل وجدان قايدة الخلوة
شرايط ثمان الاول دوام الوضو فان الوضو نورا ساطعا يظهر
ابدا كنور القمر بتنور الخلوة بها وانتها كنور الشمس فاذا ظهر كنور
الشمس في داخل الصدر لا يبقي له ظهور في الافاق بل يسري الي الانفس
فلا تظهر انوار اخر ولعل يتيسر شرحها ان شا الله تعالي والثاني
دوام الخلوة يدخل فيها كما يدخل في المسجد مسلما مستغنيا من ارواح
الشايخ بواسطه شيخه مخلصا لله منقطعا عما سواه اليه يجعل الخلوة
كالها قبره يدخل فيها زاهدا الي الله وتاركا من سواه بقلبه ايضا ويقعد
متربعا او كما يقعد في التشهد او مجيبا جثيا ستيح قلبه دون تا الي
الاعضا المشوشة للقلب متوجها الي القبلة غير مستندا الي جدار الخلوة
ولا متكيا مطرقا راسه تعظيما لله تعالي مغمضا عينيه ملاحظا قوله
تعالي انا جليس من ذكرني ثم يجعل خيال شيخه بين عينيه فانه رفيقه

في

في طريقه وهو معه بمعناه وروحانيته فان كل من هو شيخ في حقيقة
فالروحانية رفيقة بعلقة بر وحانية كل واحد من مرتبة ولو كانوا
الفا ثم يشتغل قلبه بمعني الذكر علي قدر مقامه مراعيا معني الاحسان
في هذه الحالة ثم يتبع اللسان القلب بقول بلسانه لا اله الا الله علي
الوصف الذي ذكرنا سابقا ويقبله لا موجود الا الله علي الوصف فان
المتبتل ان لم يرشا هد نور التوحيد من صفحات الكاينات قبل الخلوة
والتبتل لا يحصل له فتح حقيقي فهو قبل الخلوة في اوقات عزلته
وخلوته يشتغل بما ذكرنا اولا من الوظايف وتوزيع الاوقات بشرايطها
واداتها علي قانون الصدف والاخلاص ليتخلص في الخلوة من وجوده في
شهود الحق سبحانه وتعالي ثم اذا غلب معني الذكر علي القلب واشرق
نور حضور المذكور يترك ملاحظة معني الذكر ويلاحظ معني الاحسان
بذكره كانه يراه ثم اذا غلب معني الاحسان يراقب بسره مراقبة
خاصة بالتعادت والتفاني بعز وجوده وادراك شعوره ويكون مع
الله كان لم يكن سيتمر علي هذه الحالة مادام ساكنا من حديث النفس
فاذا تحدثت تشتغل بالذكر كما ذكرنا والخلوة الحقيقة ما اشار اليه
رسول الله صلي الله عليه وسلم لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب
ولا نبي مرسل اسع يا طالب في تفاوض ملك اليه تذوق ان شا الله تعالي
من هذا المشرب العذب الاول دوام الصوم ويعطي قبل صلاة المغرب
ويوخر الاكل الي ما بعد العشا الاخيرة والاحسن ان توخر الي السحر ولكن